أخبار الخليج

العدد (17769) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 6 جمادى الآخرة 1448هـ - 16 نوفمبر 2026م

جماعة الحوثي الإرهابية تكرر استهداف المدينة المنورة ومكة المكرمة



○ اعتداء حوثي سابق على منطقة مكة المكرمة.

الرياض - (د ب أ): استهدفت جماعة الحوثي الإرهابية بطائرة مسيرة أمس المدينة المنورة الواقعة غرب المملكة، بحسب المُتحدث الرَّسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن».

وقال المتحدث اللواء الركن تركي المالكي، أمس «إنه تم اعتراض وتدمير طائرة مسيرة بمنطقة المدينة المنورة»، بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

وكان اللواء الركن تركي المالكي، أعلن في وقت سابق أمس أنه تم اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقة مكة المكرمة أطلقتهما المليشيا الحوثية الإرهابية، وفقا لوكالة «واس».

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض وتدمير طائرة مسيرة حوثية قبل دخولها المجال الجوي لمكة المكرمة في منتصف سبتمبر 2026.

وتصدت الدفاعات السعودية لهجمات جديدة، حيث سقطت أجزاء وشظايا لصاروخين تم اعتراضهما في «وادي المغمّس» بالعاصمة المقدسة، إلى جانب سقوط شظايا في حي النزهة بجدة، ووادي جليل بالطائف، ومركز مستورة برابغ في نوفمبر 2026.

وفي وقت سابق من أمس صرَّح اللواء الركن تركي المالكي «بأن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخين باليستيين أطلقتهما المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الرياض»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وأعلن اللواء التركي أيضا أمس أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت ودمرت مسيرتين في الشرقية.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، اللواء الركن تركي المالكي، قد صرح بأنه تم اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين السبت بمنطقتي الرياض والجنوبية أطلقتهما المليشيا الحوثية الإرهابية.

القوات الحكومية اليمنية تعلن إعادة التموضع لحماية عدن وفك حصار تعز

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تنفيذ عملية إعادة تموضع لقواتها من منطقتي مطار ذوباب وباب المندب باتجاه محافظة تعز، لحماية عدن وفك حصار مدينة تعز، وذلك في إطار «إعادة تنظيم انتشارها، وتعزيز حضورها في المناطق والمحاور التي تتطلبها مقتضيات المرحلة».

وقالت القوات الجنوبية، في بيان، إن «القرار يأتي في ضوء التطورات الأخيرة على جبهات القتال، والتحشيدات العسكرية والتهديدات التي تستهدف العاصمة عدن والمحافظات المجاورة»، مشيرة إلى أن أولوية المرحلة تتمثل في «تأمين عدن والمحافظات المجاورة وتعزيز الجبهات والتعامل مع التهديدات القائمة».

وأضاف البيان، أن إعادة التموضع تأتي أيضاً في إطار مواصلة عمليات «فك الحصار عن مدينة تعز، وإنهاء معاناة سكانها جراء الحصار وسياسات التجويع التي يتعرضون لها، وصولاً إلى استعادة الأمن والاستقرار وتخليص المدينة من تهديدات الحوثيين، بدعم ومساندة تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية».



○ قرية يمنية تطل على باب المندب. (رويترز)

وأكدت القوات المسلحة الجنوبية، استمرار مواجهة الحوثيين، مشددة على أن «التزامها بالدفاع عن الوطن، ثابت لا يتغير بتغير الظروف والتطورات الميدانية، وأنها ماضية حتى إنهاء التمرد الحوثي واستعادة الدولة ومؤسساتها وتحقيق الأمن والاستقرار».

والجمعة، بدأت الحكومة اليمنية، التي يدعمها تحالف عسكري تقوده السعودية منذ 2015، تحصين مواقعها في أطراف محافظة عدن (جنوب) التي تتخذ من عاصمتها مقرا.

ولا تزال معارك عنيفة تدور بين الطرفين وأسفرت عن مقتل العشرات الأسبوع الماضي، وفق مصادر عسكرية من الجانبين.

استشهاد قيادي عسكري كبير في حماس في غارة إسرائيلية على غزة

(رويترز): قالت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أمس: إن قائدا كبيرا ساعد في التخطيط والإشراف على تنفيذ هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر 2023 على إسرائيل استشهد في غارة جوية إسرائيلية، ومن جانبه أكد الجيش الإسرائيلي أنه قتل هذا القيادي.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، أن قائد لواء رفح سمير أبو يونس (53 عاما)، استشهد السبت.

وأوردت كتائب القسام في بيانها على منصة تليغرام أن أبو يونس «استشهد مساء أمس... في عملية اغتيال جبانة»، مضيفة أنه كان «من أهم القادة المشاركين في التخطيط والإشراف على هجوم 7 أكتوبر».

وأفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس بُعيد منتصف الليل أن يونس قتل في ضربة جوية «استهدفته قبل لحظات في منطقة المواصي، غرب خان يونس».

وصرح محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة التابع لحماس، لوكالة فرانس برس، أن الجهاز تسلم جثمان يونس البالغ 53 عاما، مشيرا إلى إصابة شخصين في الغارة التي وقعت جنوب قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس إنه قتل أبو يونس في غارة بجنوب قطاع غزة خلال الليل، مضيفا أن القتيل كان يقود لواء رفح منذ مقتل سلفه نائل أبو عبيد في 15 سبتمبر.

وقالت حماس: إن أبو يونس انضم إلى جناحها العسكري في 1991 وشغل عدة مناصب عملياتية بارزة في رفح قبل أن يصبح قائدا للواء.

وأدى وقف لإطلاق النار في أكتوبر 2025 إلى وقف القتال واسع النطاق، لكنه لم يوقف الهجمات الإسرائيلية ولم يضمن نزع سلاح حماس.

وتقول سلطات الصحة في غزة: إن ما لا يقل عن 1600 فلسطيني استشهدوا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقتل خمسة جنود إسرائيليون خلال الفترة نفسها.

ووفقا للسلطات الفلسطينية، استشهد أكثر من 74 ألف شخص في العدوان الإسرائيلي على غزة.



○ فلسطينيون يشيعون الشهيد قائد لواء رفح سمير أبو يونس. (رويترز)

يوميات سياسية



قرار ترامب.. لا حرب ولا سلام

السيد زهره

كيف ستنتهي الحرب في المنطقة؟ وما هي السناريوهات المطروحة بهذا الخصوص؟

هذا السؤال مطروح بإلحاح في أمريكا والمنطقة والعالم. كثير من الساسة والمحللين يقدمون تصورات شتى كل بحسب موقفه وتصوره.

من المفهوم انه في النهاية فإن الرئيس الأمريكي ترامب هو الذي يقرر متى وكيف تنتهي الحرب.

كما هو معروف ترامب لديه طوال الفترة الماضية تصريحات مختلفة ومتناقضة بهذا الشأن. تارة يقول إنه من الممكن ان يقضي على إيران نهائيا وانه قادر على ذلك، وتارة يقول إن المفاوضات عبر الوسطاء تحقق تقدما وانه متفائل من التوصل الى اتفاق ويفضل هذا.. وهكذا.

ومع هذا يبدو انه بعد انتخابات الكونجرس وهزيمة الجمهوريين وسيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب والشيوخ، بدأت تتضح في ذهن ترامب صورة لكيفية إنهاء الحرب يميل إليها.

بالأمس قال ترامب إنه يدرس جديا وقف قصف إيران، ويعني هذا وقف الحرب.

وقبلها بيوم قال إن أمريكا ليست بحاجة إلى اتفاق مع إيران. وفي منشور على منصة التواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» قال إنه ليس بحاجة إلى اتفاق مع إيران، وكتب يقول: «لسنا في حاجة لاتفاق مع إيران. هذه الأيام ولّت منذ فترة طويلة». وأضاف: «حصلنا على أموالهم، مئات المليارات من الدولارات، وحصلنا على مضيقهم».

وأمس أكدت صحيفة «واشنطن بوست»، هذا الخيار، وقالت إن ترامب «استقر على مسار وسط مع إيران: لا حرب جديدة ولا محادثات ولا سلام دائم»، وان ترامب، الذي كان قد لمح قبيل انتخابات التجديد النصفي إلى قرب انتهاء الحرب، يبدو أنه استقر على خيار ثالث، يقوم على تجنب استئناف العمليات العسكرية وتجميد المفاوضات، مع مواصلة الضغط الاقتصادي على إيران.

هذا الخيار الذي من الواضح ان ترامب استقر عليه وراءه اسباب كثيرة منطقية بالنسبة إليه في مقدمتها:

-1 ان ترامب لم يعد بمقدوره أصلا ان يشن ضربات واسعة ممتدة موجعة على إيران وتصعيد الحرب. سبب هذا الأوضاع الداخلية في أمريكا أساسا. فبعد سيطرة الديمقراطيين على الكونجرس سيتم فرض قيود شديدة عليه ويتعرض لضغوط لإنهاء الحرب. كما ان الانتخابات اظهرت الرفض الشعبي الأمريكي للحرب ويعتبرها سببا لمشاكله المعيشية ويطالب بإنهائها.

-2 ان أمريكا لن تخسر شيئا أصلا من استمرار الوضع الحالي كما يقول ترامب. وهو على حق في هذا، فأمريكا تجني بالفعل مئات المليارات من استمرار الوضع، ومن اغلاق مضيق هرمز اذ تحقق شركات الطاقة الأمريكية مكاسب هائلة من اغلاق المضيق.

-3 ان ترامب غير مكترث أصلا بتداعيات الوضع الحالي على دول مجلس التعاون والمنطقة عموما والعالم فكل ما يعنيه مصلحة أمريكا فقط.

لا يكترث ترامب كثيرا بما تتعرض له دول مجلس التعاون من اعتداءات إرهابية ايرانية ولا الخسائر الاقتصادية لدول المنطقة، ولا حتى بالجماعات الإرهابية العميلة لإيران والدور الاجرامي الذي تلعبه لصالح إيران، مثلما يفعل الإرهابيون الحوثيون باعتداءاتهم على السعودية.

وغير هذا هناك قرار استراتيجي امريكي تحدث عنه مسؤولون أمريكيون في الفترة الماضية يتمثل في ان على دول المنطقة الاعتماد على نفسها في كل شيء فيما يتعلق بالتهديدات الأمنية التي تتعرض لها، وعليها الا تنتظر الكثير من أمريكا.

في كل الأحوال قرار ترامب هو، لا حرب ولا سلام، كما قالت الواشنطن بوست، ويبقى الوضع كما هو.

السؤل هو: ما هو موقف دول مجلس التعاون في هذه الحالة وأين تقع مصلحتها؟

هذا سؤال سنجيب عنه في مقال قادم بإذن الله.

إيران تعلن اصطدام ناقلتَي نفط بألغام في مضيق هرمز وغرق إحداهما

طهران - (أ ف ب): أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أن ناقلتَي نفط اصطدمتا بألغام بحرية وأن إحداهما غرقت في مضيق هرمز، حيث تستهدف إيران بانتظام سفنا تبحر من دون إذنها.

وتقول طهران إنها تسيطر على هذا الممرّ البحري الاستراتيجي الذي كان يمرّ عبره خُمس إمدادات النفط والغاز العالمية قبل الحرب التي اندلعت أواخر فبراير إثر ضربات إسرائيلية أمريكية على إيران.

وتفرض الولايات المتحدة في المقابل حصارا على الموانئ الإيرانية وتواكب ناقلات نفط على طول هذا الممرّ.

وقال الحرس الثوري في بيان نقله التلفزيون الرسمي «في الساعات الأخيرة، اصطدمت ناقلتَا نفط كانتا تسلكان مسارا غير مصرّح به في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز بألغام بحرية، ما تسبّب بانفجارات ضخمة وحرائق».

وأضاف البيان «غرقت إحدى السفينتين، وهي ناقلة نفط عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، في المياه الجنوبية للخليج إثر الانفجار والحريق».

ولم يؤكّد مصدر ثان هذه المعلومات، ولم يكشف الحرس الثوري عن اسمَي الناقلتين أو جنسيتيهما.

من جهتها، نقلت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كيه أم تي أو) بلاغا عن «السلطات البحرية الهندية يفيد بتعرّض ناقلة نفط لهجوم أثناء عبورها الخليج باتجاه الشرق، قبل دخولها مضيق هرمز».

وأضافت الهيئة «حُدّد مكان جميع أفراد الطاقم وهم سالمون. ولم يتّضح بعد حجم الأضرار ولا الأثر البيئي». ولم يُعرف على الفور ما إذا كانت الناقلة إحدى السفينتين اللتين ذكرتهما إيران.

وأصدرت طهران بيانات مماثلة عدة في الأسابيع الأخيرة، فيما تؤكّد واشنطن أنها أزالت الألغام من جزء كبير من الممرّ البحري.

موسكو تؤكد انعقاد القمة التي ستجمع بوتين وترامب وشي في الصين

موسكو - (أ ف ب): أكدت روسيا مشاركة الرئيس فلاديمير بوتين في قمة غير مسبوقة تجمعه مع نظيريه الصيني شي جينبينغ والأمريكي دونالد ترامب في مدينة شنجن الصينية الأسبوع المقبل، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية يوم السبت. ونقلت وكالة «تاس» الروسية الرسمية عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله إنه «تم التوصل إلى اتفاق لعقد اجتماع ثلاثي بتاريخ 19 (نوفمبر) بين الرئيس بوتين والرئيس شي والرئيس ترامب. هذا الاجتماع سيُعقد في شنجن على هامش قمة أبيك».

وستمثل هذه القمة التي كانت واشنطن قد أعلنت عنها سابقا، أول لقاء ثلاثي من نوعه يجمع رؤساء الدول الثلاث. ولم تؤكد الصين حتى الآن عقد الاجتماع. وكانت متحدثة باسم البيت الأبيض قد صرحت للصحافيين الجمعة، أن القادة الثلاثة سيلتقون على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في المدينة الواقعة جنوب الصين. وبحسب البيت الأبيض، ستتناول المناقشات قضايا تتعلق بتقليص الأسلحة النووية على مستوى العالم بالإضافة إلى الحرب في الشرق الأوسط، لكنها لن تتطرق إلى النزاع في أوكرانيا.